

تأثير أسلوب التعلم النشط وفقا للتمرين المتغير في تعلم مهارتي الإرسال واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة للطالبات

م. م مروه عبد الكاظم فضول م. د علا سلام غازي. م. د ضحى شاكر محمد



ملخص البحث:

أن الهدف الأساسي من عملية التعلم هو محاولة إيصال اللاعب (اللاعب) إلى التكامل في الأداء الرياضي وتحقيق النتائج باستخدام أفضل الطرق والوسائل العلمية المتوفرة في كافة الألعاب الرياضية ، ومنها لعبة الكرة الطائرة التي تعد واحدة من الألعاب الرياضية التي بدأت تنتشر بشكل واسع في الآونة الأخيرة بمختلف دول العالم ، لذا بدأ المدربون والمتخصصون بهذه اللعبة بالبحث عن أفضل الطرائق والأساليب التدريبية التي تعتمد على نوعية القدرات البدنية والمهارية والخططية التي تتطلبها اللعبة ، والتي يجب أن تبنى على أساسها الواجبات المطلوبة .

لذا هدف البحث الى :

- ١- التعرف على اثر اسلوب التعلم النشط بالتمرين المتغير في تعلم مهارتي الإرسال واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة للطالبات.
 - ٢- التعرف على اثر الاسلوب التقليدي في تعلم مهارتي الإرسال واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة للطالبات.
- وللتحقق من أهداف البحث وضعت الباحثات الفروض الآتية :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية و البعدية لآثر

أسلوب التعلم النشط بالتمرين المتغير في تعلم مهارتي الإرسال واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة للطلّابات.

٢- وجود فروقا ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية لآثر أسلوب

التعلم النشط بالتمرين المتغير في تعلم مهارتي الإرسال واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة للطلّابات.

هدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير التعلم النشط بتداخل انماط التمرين في تعلم مهارتي الإرسال واستقبال الإرسال في كرة الطائرة، واتبعت الباحثات المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعات المتكافئة (التجريبية والضابطة) على عينة من طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) اختيرت عشوائيا من مجتمع البحث الاصلي وبعده (١٠) طالبات قسموا الى مجموعتين متساويه الاولى تجريبية وبعده (٥) طالبات والثانية ضابطه وبعده (٥) ايضا، بعد إن أجريت عمليتي التجانس والتكافؤ، فضلا عن استخدام انماط التمرين والأجهزة والادوات الملائمة لإجراءات البحث واختيار الاختبارات الخاصة ببعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث، بعدها قامت الباحثات بأجراء الاختبارات القبلية ومن ثم تطبيق المنهج التعليمي ولمدة (٦) أسابيع وبواقع وحدة تعليمية في الأسبوع.

ومن ثم إجراء الاختبارات البعدية بالظروف والأحوال نفسها التي أجريت بها الاختبارات القبلية، بعد ذلك تم معالجة نتائج البحث بالوسائل الإحصائية الخاصة بها، ومن خلال هذه النتائج تم التوصل إلى استنتاجات عدة منها، حصل الاكتساب والتعلم لمهارات البحث عند المجموعتين (الضابطة والتجريبية)، وكذلك تفوق المجموعة التجريبية التي استعملت التعلم النشط على المجموعة الضابطة بالوصول إلى التعلم حتى يتمكن بنسبة لا تقل عن ٧٥%، وأهم ما أوصت به الباحثات ضرورة استخدام أساليب تحقق الوصول إلى التعلم حتى يتمكن ولا سيما للمرحلة الأولى في كليات التخصص للتربية الرياضية كونها المرحلة التي تثبت الأساس للمهارات ولمختلف الفعاليات وكذلك استخدام أنماط التمرين المختلفة أثناء التعلم.

The effect of the active learning style according to the variable exercise in

learning the skills of serving and receiving in volleyball for female students

Marwa Abdel-Kazem Ola Salam Ghazi. Duha shaker Mohamad

The aim of this research is to identify the effect of active learning by overlapping exercise patterns in learning the skills of sending and receiving transmissions in volleyball. (2022-2023) was chosen randomly from the original research community, with a number of (10) female students, who were divided into two equal groups, the first experimental, with the number of (5) female students, and the second a control group, with the number (5) as well, after

conducting the two processes of homogeneity and equivalence, as well as the use of exercise patterns, devices, and tools Appropriate research procedures and selection of tests for some volleyball skills under discussion, then the researcher conducted pre-tests and then applied the educational curriculum For a period of (6) weeks, with an educational unit per week.

And then the post-tests were conducted under the same circumstances and conditions in which the pre-tests were conducted, after that the research results were processed by their own statistical means, and through these results several conclusions were reached, including the acquisition and learning of research skills in the two groups (the control and the experimental), as well as the superiority of The experimental group

that used active learning on the control group reached learning until mastery by a rate of no less than 75%, and the most important thing recommended by the researcher is the need to use methods that achieve access to learning until mastery, and no cinema for the first stage in the faculties of specialization in physical education, being the stage that proves the basis for skills And for the various activities as well as the use of different exercise patterns during learning.

١- التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته :

لقد حقق التقدم العلمي تطورا ملحوظا في كل مجالات الحياة وأحد هذه المجالات المجال الرياضي الذي حضيه بنسبة كبيرة من هذه التطورات ولكنه لم يأتي من فراغ بل جاء بفضل الدراسات والبحوث وهذا ما جعل المجال الرياضي علما قائم بحد ذاته حاله حال العلوم الأخرى، ويقاس هذا التقدم والتطور بمدى معرفته بطرائق ووسائل ونظريات التدريس والتعليم الحديث، اذ يعد تعلم المهارة والقدرة على أدائها من الشروط الأساسية لإتقانها وأن أسلوب التدريس المناسب لتحقيق الأهداف التربوية التي يسعى إليها التربويون هو الأسلوب الذي يوفر مواقف تعليمية متنوعة مراعيًا في ذلك الخصائص والفروق الفردية للمتعلمين ومن هذه الأساليب أسلوب التعلم النشط الذي يراعي الفروق الفردية في مستوى تعلم المتعلمين وسرعته على وفق قدراته الخاصة عن طريق التسلسل في التعلم من السهل إلى الصعب والانتقال إلى مهارة جديدة بعد التأكد من إتقان المهارة الأولى من لدن المتعلمات كافة وكذلك استخدام نمط التمرين المتغير لتسهيل عملية التعلم وتسرع من خطواته لبلوغ الهدف المنشود، وأن التعلم النشط هو فلسفه تعليمية تؤكد على أنه تحت ظروف تعلم مناسبة يستطيع كل الطلبة تعلم ما يعطي لهم على

أحسن وجه ، ويفترض في ضل الظروف المناسبة والمناخ الملائم يتمكن غالبية الطلبة من استثمار أقصى قدراتهم في عملية التعلم إذا ما أعطيت التغذية الراجعة عن الأداء الحركي بشكل صحيح وفي الوقت المناسب للطلبة وأيضا إذا ما توفر الوقت الكافي لإتقان ما يتعلمونه، ومن المهارات الأكثر أهمية في الكرة الطائرة هي مهارتي الإرسال واستقبال الإرسال .ومن هنا جاءت أهمية إدخال أسلوب التعلم النشط وفقا للتمرين المتغير لتطوير هاتين المهارتين وإظهار التغير المطلوب في مستوى المتعلمات.

٢-١ مشكلة البحث:

أن الطريقة المتبعة في التعلم تعطي نسبا متفاوتة في النجاح فقد يحصل المتعلمين على درجات عالية في حين يحصل الآخريين على درجات واطئة ، وذلك لاختلاف الأساليب المستخدمة في تطوير الأداء، وقد يؤثر ويقلل من دافعية التعلم لاسيما عند المتعلمة المبتدئة، ويبدو السبب في ذلك هو عدم الأخذ بنظر الاعتبار الفروق الفردية بين الطالبات التي تظهر كظاهرة حتمية في أثناء عملية التعلم ، كما أن الأساليب المستعملة لا تراعي المستويات المتباينة للمتعلقات في أثناء تطبيق المهارة، إذ يظهر المستوى الجيد والمستوى الضعيف وقلة استثمار المستويات الجيدة في العملية التعليمية وعدم الاهتمام بالمستويات الضعيفة وهذا

كله أدى إلى ضرورة استعمال أسلوب يراعي ويهتم بالمتعلمة دخل الصف الدراسي وجعلها محوراً نشيطاً وفعالاً ومن هذا تجلت مشكلة البحث في معرفة مدى العلاقة بين الأسلوب التعلم النشط وفقاً للتمرين المتغير ومدى تأثيرها في تطوير الإرسال واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة للطالبات.

٢-١ أهداف البحث:

- ١- التعرف على اثر اسلوب التعلم النشط بالتمرين المتغير في تعلم مهارتي الإرسال واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة للطالبات.
 - ٢- التعرف على اثر الاسلوب التقليدي في تعلم مهارتي الإرسال واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة للطالبات.
- #### ٣-١ فروض البحث:

- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة و البعديّة لآثر اسلوب التعلم النشط بالتمرين المتغير في تعلم مهارتي الإرسال واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة للطالبات.
 - ٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعديّة لآثر أسلوب التعلم النشط بالتمرين المتغير في تعلم مهارتي الإرسال واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة للطالبات.
- #### ٤-١ مجالات البحث:

١-٤-١ المجال البشري : طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ م .

١-٤-٢ المجال الزماني : من ١ / ١٢ / ٢٠٢٢ ولغاية ١ / ٣ / ٢٠٢٣ .

١-٤-٣ المجال المكاني :القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة القادسية.

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث

اختارت الباحثة المنهج التجريبي وذلك لملائمته طبيعة المشكلة المراد حلها.

٣-٢ مجتمع البحث وعينه:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية متمثلا بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ والبالغ عددهم (٢٠) طالبة ، اما عينة البحث فقد تكونت من (١٠) طالبات وتم اختيارها اختيارا حرا على أساس أنها "تحقق أغراض الدراسة التي تقوم بها الباحثة، وتم اختيارها من المجتمع الأصلي بطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) من مجتمع البحث ثم تم تقسيمها الى مجموعتين تجريبية و ضابطة تمثلت كل مجموعة لأحد الاساليب وبواقع (٥) طالبات لكل مجموعة وبنسبة (٥٠%) من مجتمع البحث .

3-٣ تكافؤ مجموعتي البحث:-

لم تجري الباحثة تجانس لعينة البحث كونها في مرحلة تعلم ومن المرحلة العمرية والتعليمية نفسها، ولغرض التعرف على تكافؤ العينة في مستوى أداء المهارة قبل الأداء بالتجربة أجريت الباحثة مبدأ المزوجة بين المجموعتين التجريبية والضابطة كما في الجدول (١).

الجدول (١) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات البحث الأساسية

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t المحسوبة	دلالة الفروق
		ع	س	ع	س		
١- الأداء الفني للإرسال	درجة	0,62	7,22	0,67	5,09	0,042	معنوي
٢- دقة الإرسال	درجة	0,86	15,42	1,14	11,64	0,18	معنوي
٣- الأداء الفني لاستقبال الإرسال	درجة	0,75	6,92	0,82	5,07	0,30	معنوي
٤- دقة استقبال الإرسال	درجة	0,68	16,59	0,76	14,13	0,207	معنوي

٣-٤ تحديد الاختبارات:-

تعد الاختبارات من " الأمور المهمة التي يجب توافرها في البحوث العلمية، ويجب إن تستوفي الغرض الذي وضعت له للوصول إلى الغاية المنشودة"^(١)، وعلى هذا

١ - محمد جاسم الياسري: الأسس النظرية للاختبارات التربوية الرياضية، العراق، جامعة بابل ٢٠١٠، ص ٣١.

الأساس قامت الباحثة باختيار أربع اختبارات (اختبار الأداء الفني لمهارة استقبال الإرسال، اختبار الدقة لمهارة استقبال الإرسال، اختبار الأداء الفني لمهارة الإرسال، اختبار الدقة لمهارة الإرسال).

١-الاختبار الأول :-اختبار الأداء الفني لمهارة استقبال الإرسال.

- الهدف من الاختبار :تقويم الأداء الفني (التكنيك) لمهارة استقبال الإرسال
- الأدوات المستخدمة:--ملعب كرة طائرة قانوني ،كرات طائرة قانونية عدد(٣) واستمارة تقويم الأداء.

طريقه الأداء: يقوم اللاعب المختبر بأداء مهارة استقبال الإرسال ،ومن وضع الوقوف، ولثلاث محاولات.

التسجيل: يقوم ثلاث مقومون بتقويم المحاولات الثلاثة لكل لاعب مختبر ويمنح عنها ثلاث درجات عن كل مقوم ،علما إن درجة التقويم النهائية لكل محاوله (١٠) درجات مقسمه على أقسام المهارة الثلاث وهي (٣) درجات للقسم التحضيري و(٤) درجات للقسم الرئيسي و(٣) درجات للقسم النهائي ،ويتم بعدها اختيار أفضل درجه عن كل مقوم، ومن خلال استخراج الوسط الحسابي لأفضل ثلاث درجات ،يتم استخراج الدرجة النهائية لكل لاعب مختبر .

الاختبار الثاني:- اختبار الدقة في مهارة استقبال الإرسال

***الهدف من الاختبار:** قياس دقه مهارة استقبال الإرسال بكرة الطائرة.

***الأدوات المستعملة:** ملعب كرة طائرة قانوني، كرات طائره قانونيه

عدد (١٠)، شريط قياس معدني، طباشير

***طريقة الأداء:** يقوم اللاعب المختبر بأداء (٥) محاولات من المنطقة (١) إلى المراكز

(٢، ٣، ٤)،

***طريقه التسجيل:** يأخذ اللاعب المختبر درجه المركز الذي تقع فيه الكرة، وكما

يأتي: الكرة التي تقع في المركز (٤) يأخذ المختبر (١) درجة والكرة التي تقع في

المركز (٣) يأخذ اللاعب (٢) درجة والكرة التي تقع في مركز (٢) يأخذ

اللاعب (٣) درجة. والكرة التي تقع على الخط الفاصل بين منطقتين تحسب درجة

المنطقة الأعلى والدرجة العظمى للاختبار (٣٠) درجة.

3-الاختبار الثالث:- اختبار الأداء الفني لمهارة الإرسال:

***الهدف من الاختبار:** تقويم الأداء الفني (التكنيك) لمهارة الإرسال من خلال الشكل

الظاهري

***الأدوات المستعملة:-**ملعب كرة طائرة قانوني ،كرات طائرة عدد (٣)،استمارة تقويم

***مواصفات الأداء:** يقوم المختبر بأداء مهارة الإرسال من منتصف منطقته الإرسال المحددة بل "٩" أمتار إلى الملعب المقابل إلى إن تعبر الكرة الشبكة محاولا إسقاطها في النصف المقابل من الملعب.

***شروط الأداء:** يحصل المختبر (صفر) في حالة أداء الإرسال بطريقه الغير متفق عليها.

***التسجيل:** يقوم ثلاث مقومين بتقويم المحاولات الثلاثة لكل مختبر ويمنح عنها ثلاث درجات عن كل خبير علما إن الدرجة التقويمية لكل محاولة هي (١٠) درجات موزعه على أقسام المهارة الثلاثة (٣) درجات للقسم التحضيري و (٦) درجات للقسم الرئيسي و (١) درجة للقسم النهائي، ويتم بعدها اختيار أفضل درجة عن كل مقوم، ومن خلال استخراج الوسط الحسابي لأفضل ثلاث درجات يتم احتسابها الدرجة النهائية لكل طالب .

4-الاختبار الرابع:-اختبار دقة مهارة الإرسال:

- الهدف من الاختبار: قياس دقة مهارة الإرسال
- الأدوات المستعملة: ملعب كرة طائره قانوني وكرات طائره قانونيه عدد (٥)، وشريط ملون.

- مواصفات الأداء: يقف اللاعب المختبر في منتصف الخط النهائي للملعب على بعد (٩) أمتار من الشبكة، يكون اللاعب المختبر ممسكا بالكرة ليقوم بأداء الإرسال لتعبر الكرة الشبكة إلى النصف المخطط من الملعب.
- شروط الأداء: في حالة لمس الكرة للشبكة وعبورها إلى نصف الملعب المخطط أو خروجها إلى خارج حدود الملعب تحسب محاولة للاعب المختبر ولا تحسب درجتها.
- التسجيل: يأخذ اللاعب درجة المنطقة التي تقع فيها الكرة لكل إرسال لكل لاعب مخبر (٥) محاولات ولكون الدرجات موزعه على المناطق (١-٤) درجات فان الدرجة العظمى لهذه الاختبار هيه (٢٠).

3-٥ الأسس العلمية للاختبارات:-

3-٥-1 صدق الاختبارات:- يعرف الصدق بأنه "القدرة على قياس ما وضع لأجله أو السمة المراد قياسها".^(١)، ولغرض التأكد من صدق الاختبارات قامت الباحثة بعرض هذه الاختبارات على الخبراء المختصين في مجال الكرة الطائرة

١ - رمزية الغريب: التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الابحلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٩، ص ٢٠..

وطرائق التدريس ،وقد أكد الخبراء على إن هذه الاختبارات تقيس الظاهرة المدروسة وبالتالي فقد حصلت الباحثة على (صدق المحتوى).

3-5-2 ثبات الاختبارات:- ويقصد بثبات الاختبار "هو إعطاء نفس النتائج إذ ما أعيد الاختبار على نفس العينة في فترتين مختلفتين وفي ظروف متشابهة^(١)، ومن هذه فقد سعت الباحثة إلى إيجاد معامل الثبات للاختبارات المهارات وذلك من خلال الاختبار ومن ثم إعادة تطبيقه وذلك بعد مرور عشرة أيام من تطبيق الاختبار الأول وقد أظهرت النتائج إن الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

3-5-3 موضوعية الاختبار:- تعني الموضوعية "التحرر من التحيز ولتصعب وعدم إدخال العوامل الشخصية فيما يصدر الباحث من أحكام".^(٢) تم عرض الاختبارات المستخدمة في الدراسة على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال التعلم الحركي وطرائق التدريس وكرة الطائرة وقد اجمع هؤلاء الخبراء على إن الاختبارات تعكس الواقع الفعلي المراد قياسه في هذه الدراسة.

^{٢١} - نزار طالب ومحمد السامرائي: مبادئ الإحصاء والاختبارات البدنية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨١م، ص١٤٢.

١- رمزية الغريب: مصدر سبق ذكره، ص٢٠

3-6 التجربة الاستطلاعية

عبارة عن دراسة أولية قامت بها الباحثة على عينه صغيرة بهدف اختيار أساليبها وأدواتها. لذا أجرت الباحثة تجربته استطلاعية على عينه من مجتمع البحث وكان عددهم (٣) طالبات من المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة القادسية.

3-٧ إجراءات البحث الرئيسية:-

3-٧-1 الاختبارات القبليّة:- تم إجراء الاختبارات القبليّة على عينه البحث البالغ عددهم (١٠) طالبات والتي تمثلت بمجموعتين تجربيه وضابطة و أجريت الاختبارات القبليّة لكل مهارة بعد الانتهاء من الوحدة التعريفية لها، والجدول رقم (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢) تاريخ إجراء الاختبارات القبليّة لكل مهارة

اسم الاختبار	اليوم	التاريخ
١-مهارة الإرسال	الاربعاء	٢٠٢٢-١٢-١٤
٢-مهارة استقبال الإرسال	الاربعاء	٢٠٢٣-١٢-١٨

٣-٧-٢ تنفيذ مفردات أسلوب التعلم النشط

- بدأ تنفيذ المنهج التعليمي بتاريخ في (٢٠/١٢/٢٠٢٢) وانتهى تطبيقه في (٢٠/٢/٢٠٢٣) وبواقع (٤) وحدات تعليمية الوحدة التعليمية لمهارة الإرسال وتمثلت (٢) وحدة تعليمية واستخدمت في الوحدة التعليمية الأولى الأدوات الأساسية (كرات طائرة وشريط القياس) أما الوحدة التعليمية الثانية فاستخدمت الأدوات الأساسية (كرات طائرة) والوسائل التعليمية (ملعب كرة الطائرة، شريط ملون)، أما لوحدة التعليمية لمهارة استقبال الإرسال وتمثلت بوحدين تعليميتين واستخدمت في هذه الوحدات الأدوات (كرات طائرة، شريط قياس) والوسائل التعليمية (ملعب كرة الطائرة). مدة الوحدة التعليمية الواحدة (٩٠) دقيقة، القسم التحضيري (٢٠د) ويشمل المقدمة (٢د)، وإحماء عام (٨د) وإحماء خاص (١٠د) إما القسم الرئيسي فهو (٦٥د)، ويشمل الجزء التعليمي بزم (١٥د) الذي تم فيه شرح المهارة وعرضها. إما الوقت المخصص للجزء التطبيقي فهو (٤٥د) في كل وحدة تعليمية، ويتم تطبيق المهارة في هذه الجزء بمعدل ثلاث تمارين في كل وحدة تعليمية وتطبق هذه التمارين بالنمط المتغير للتمرين، وكذلك يرعى في التمارين مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب.

الجدول (٣)

يبيّن مدة التمارين والوقت الكلي للتطبيق بالنسبة للمستويات الثلاثة.

المستويات	مدة التمرين الواحد	الوقت الكلي للتمرين
المستوى الضعيف	١٥ دقيقة	٤٥ دقيقة
المستوى المقبول	١٢ دقيقة	٣٦ دقيقة
المستوى الوسط	١٠ دقيقة	٣٠ دقيقة

وأخيرا القسم الختامي فالوقت المخصص له (٥٥ دقائق) في كل وحدة تعليمية، وتم إعطاء لعبة ترويحية.

٣-٧-٢ الاختبارات البعدية:-

تم إجراء الاختبارات البعدية بعد نهاية الوحدات التعليمية المخصصة لكل مهارة، والجدول (٤) يوضح ذلك:

اسم الاختبار	اليوم	التاريخ
اختبار مهارة الإرسال	الاربعاء	٢٠٢٣/٢/٢٢
اختبار مهارة استقبال الإرسال	الخميس	٢٠٢٣/٢/٢٣

٣-٨ الوسائل الإحصائية:-

١- استخدمت الباحثات نظام الحقيبة الاحصائية spss

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها .:

ل للوصول إلى أهداف البحث ولتحقيق من صحة الفروض عمدت الباحثات إلى عرض نتائج المعالجات الإحصائية لبيانات البحث في ضوء الجداول ، ثم تحليل تلك النتائج ومناقشتها لمعرفة واقع الفروض ودلالاتها الإحصائية، لذا قامت الباحثات باستخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات جميعها (القبلية والبعدي) تم استخراج قيمة (t) من الاختبارات (القبلية والبعدي) لمجموعتي البحث وبغية إعطاء تصور واضح عن مدى تحقيق فروض البحث عمدت الباحثات إلى عرض نتائج الاختبارات وتحليلها لكل اختبار على حدة ومن ثم مناقشتها

٤-1 عرض نتائج الاختبارات المهارية للمجموعتين التجريبية والضابطة بين الاختبارين القبلي والبعدي وتحليلها ومناقشتها.

4-1-1 عرض نتائج الاختبارات المهارية للمجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي وتحليلها.

جدول رقم (5)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في اختبارات البحث.

نوع الدلالة	T	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	الاختبارات
		ع	س	ع	س		
معنوي	٥.١٨	٠.٦٢	٧.٢٢	٠.٧٧	٣.٤٦	درجة	اختبار الأداء الفني لمهارة الإرسال
معنوي	٤.٣٢	٠.٨٦	١٥.٤٢	١.٠٤	٧.٨٤	درجة	اختبار دقة مهارة الإرسال
معنوي	٤.٣٥	٠.٧٥	٦.٩٢	٠.٩٥	٣.٨٧	درجة	اختبار الأداء الفني لمهارة استقبال الإرسال
معنوي	٣.٧٢	٠.٦٨	١٦.٥٩	٠.٨٤	١١.٢٧	درجة	اختبار دقة مهارة استقبال الإرسال

الدرجة الجدولية (٢.٢٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تحت درجة حرية (٨)

4-1-2 عرض نتائج الاختبارات المهارية للمجموعة الضابطة بين الاختبارين

القبلي والبعدي وتحليلها

جدول رقم (6)

نوع الدلالة	T	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	الاختبارات
		ع	س	ع	س		
معنوي	٣.٤٦	٠.٦٧	٥.٠٩	٠.٨٢	٤	درجة	الأداء الفني لمهارة الإرسال
معنوي	٢.٨٧	١.١٤	١١.٦٤	١.١٢	٧.٤٩	درجة	الدقة في مهارة الإرسال
معنوي	٣.١١	٠.٨٢	٥.٠٧	٠.٩٧	٤.٢	درجة	الأداء الفني لمهارة استقبال الإرسال
معنوي	٣.٠٤	٠.٧٦	١٤.١٣	٠.٩٧	١٢.٤	درجة	الدقة في مهارة استقبال الإرسال

4-1-3 مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبيّة والضابطة

يتضح من الجدولين (٥,٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية في نتائج الاختبارات المهارية ولصالح الاختبارات البعدية لكلا المجموعتين ، وتعزو الباحثة أسباب هذه الفروق المعنوية لدى عينة البحث إلى تأثير المنهاج التعليمي وفقا لأسلوب التعليمي المستعمل (اسلوب التعلم النشط) وكذلك وفقا لنوع التمرين المستخدم(التمرين المتغير) إذ إن المنهاج التعليمي يسعى إلى تحقيق أهدافه بالتكرار والممارسة في تحسن مستوى أداء المتعلمة ،. لتتمكن من الوصول إلى مستوى جيد لأداء المهارة المراد تعلمها ، لان طريقة تنظيم المادة الدراسية على أساس خطوات متدرجة ، بحيث يمكن للمتعلم اكتسابها بسهولة .^(١)

وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى متغيرات متعددة ومتداخلة في عملية التعلم ومنها خبرة المدرس والأسلوب الخاص به في إيصال المعلومة ، وذلك عن طريق الشرح الوافي والعرض الواضح والتطبيق الكافي والتعزيز بالتغذية الراجعة لكل موقف تعليمي وكذلك إلى أهمية التغذية الراجعة المناسبة ."^(٢)

١- عبد الفتاح لطفي :مصدر سبق ذكره، ص٤٦٦

٢- محمد محمود الحيلة ، مصدر سيف ذكره ، ص٨٣

4-2 عرض نتائج الاختبارات المهارية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي وتحليلها ومناقشتها .

جدول رقم (7)

نوع الدلالة	T	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	الاختبارات
		ع	س	ع	س		
معنوي	٠.٠٤٢	٠.٦٧	٥.٠٩	٠.٦٢	٧.٢٢	درجة	الأداء الفني لمهارة الإرسال
معنوي	٠.١٨	١.١٤	١١.٦٤	٠.٨٦	١٥.٤٢	درجة	الدقة في مهارة الإرسال
معنوي	٠.٣	٠.٨٢	٥.٠٧	٠.٧٥	٦.٩٢	درجة	الاختبار الأداء الفني لمهارة استقبال الإرسال
معنوي	٠.٥٧	٠.٧٦	١٤.١٣	٠.٦٨	١٦.٥٩	درجة	اختيار الدقة في مهارة استقبال الإرسال

٤-2-1 مناقشة نتائج الاختبار البحث لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

في الاختبار البعدي

عند ملاحظة الجدول (٧) الذي يوضح الفرق بين المجموعتين التجريبية (أسلوب التعلم النشط) والضابطة (أسلوب مدرس المادة) في الاختبار البعدي لمهارات البحث. في اختبار الأداء الفني لمهارة الإرسال كانت النتائج عشوائية الفروق وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى إن المتعلمة ذات الخبرة غير الكافية يمكنها إن تؤدي الإرسال بأقل قوة من قبل الذراع الرامية للكرة وبهذا عدم السيطرة على الكرة وإضاعة فرصة الإرسال،

إما في اختبار أداء الدقة لمهارة الإرسال كانت النتائج معنوية لصالح المجموعة التجريبية وتعزو الباحثات سبب ذلك إلى الأسلوب المستعمل الذي يراعي صعوبة المهارة ويعمل على تجزئتها إلى أجزاء لتسهيل عملية الاكتساب والتعلم والإتقان. "١ والسبب الآخر هو نوع التمرين المستخدم (التمرين المتغير)، إما اختبار الأداء الفني لاستقبال الإرسال ظهرت النتائج معنوية ولصالح المجموعة التجريبية ، وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى الأسلوب المستعمل والذي حقق الوصول لاكتساب وتعلم مهارة استقبال الإرسال، واسهم أسلوب التعلم النشط بإعطاء الوقت الكافي لكل متعلمة واجهت صعوبة في تعلم المهارة وهذه ما يؤكد (الربيعي) بأنه " طريقة إستراتيجية تمتد إلى فلسفة تقول بان كل شخص يمكن إن يتعلم ما يريد تعلمه إذا أعطي الوقت والمساعدة الكافية " (٢) وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى تداخل أسلوب التعلم النشط مع نوع التمرين المتغير والذي استعمل كوسيلة مساعدة لتسريع عملية التعلم وزيادة واقعيتها،

5-الاستنتاجات والتوصيات

5-1الاستنتاجات

١ - الحيلة ،محمد محمود:مصدر سبق ذكره، ص٤٦١

٢ - الاتحاد الدولي لألعاب القوى للهواة : المدخل إلى نظريات التدريب ، القاهرة ، ترجمة مركز التنمية الإقليمي . ١٩٦٩ ص٦

١- حصل الاكتساب والتعلم لمهارات البحث عند المجموعتين (الضابطة والتجريبية).

٢- تفوق المجموعة التجريبية التي استعملت التعلم النشط على المجموعة الضابطة

٣- إن مبدأ مراعاة الفروق الفردية وتجزئه المهارة أدى إلى تقليل التباين في تعلم المهارات في البحث .

٤- إن التمرين المتغير ضمن اسلوب التعلم النشط ساعد كثيرا في سرعه تعلم واتقان المهارات قيد البحث.

5-2 التوصيات:-

١- ضرورة استخدام أساليب تحقق الوصول إلى التعلم حتى يتمكن.

٢- ضرورة استعمال أساليب تعليمية تراعي الفروق الفردية .

٣- استخدام اسلوب التعلم النشط وفقا لأنواع تمارين مختلفة ولمهارات مختلفة .

المصادر العربية

- ❖ جودت أحمد سعادة ، وآخرون : التعلم النشط بين النظرية والتطبيق ، عمان ، : دار الشروق ، ٢٠٠٦ .
- ❖ محمد زياد حمدان : دراسة عن مؤشرات التعلم النشط في القرن الواحد والعشرين ، ٢٠٠٦ ، الانترنت www.minshaw.com
- ❖ محمد محمود الحيلة : تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٢ .
- ❖ ناهده عبد زيد الدليمي : تأثير التداخل في أساليب التمرين على تعلم مهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢
- ❖ يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، بغداد ، دار الكتب للطباعة ، ٢٠٠٢

المصادر الاجنبية

- ❖ Buffalo Newsletter Teaching.March1994, What is Active Learning . VolIII,No March.
- ❖ Lorenzen, Michael, (2006) Active Learning and Library InstructionThis article was original published in Illinois Libraries, 83 , no .
- ❖ Mathews, L . K. (2006) “ Elements of active learning “ Available at : www.2una.edu/geography / active/elements .htm .
- ❖ Shafagh , The Importance of Engaging in Active Learning available at : <http://incate.org> .2003, P1